أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم
وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض
أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل
عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال
أوبي معه والطير وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له
عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ
منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض
تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝
فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا
ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث
ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من
المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم
من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون
الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)